

Developing a performance measurement system for the sudanese civil service sector

Mohamed Mounier Abd Elmageed Elsayed

يعتبر موضوع كفاءة العاملين من الوظائف الادارية الهامة وخاصة في مجال تقييم وتحسين الاداء والانتاجية وتزداد اهمية هذا الموضوع في الدول النامية نظرا لنقص معدلات المهارة في القوى العاملة المدرية . لذلك استرعى هذا الموضوع اهتمام الباحث حيث يركز البحث على قضية قياس كفاءة العاملين بالجهاز الحكومي بالسودان.ان المجتمع السوداني النامي التي تقف امام تحقيق اهدافه مشاكل مختلفة تتطلب من العاملين بالجهاز الحكومي القيام بانجاز الاعمال الازمة بكفاءة عالية.ولذلك فان الهدف الاساسي لهذا البحث ينصب علي دراسة الابعاد الرئيسية لاداء العاملين بالجهاز الحكومي بقصد رفع كفاءتهم وتحسين ادائهم بما يؤدي الي تحقيق الكفاءة الانتاجية والادارية.ومن المعلوم ان مستوى الكفاءة التي تتميز بها ايه وزارة تشير الي قدرة التنظيم علي تحقيق الاهداف من ناحية، واستخدام اقل قدر لازم من الموارد المتاحة للوصول الي تلك الاهداف من ناحية ثانية. وعلى ذلك فان الادارة تنظر الي الاداء المتوقع من العاملين من خلال الجودة القصوى للنتائج والاهداف.أهمية البحث:تبرز اهمية البحث في معالجة مشكلة جوهريه تواجه المسؤولين عن الاصلاح والتطوير الاداري بجمهورية السودان الديموقراطية؟، حيث ان تحقيق التطوير الاداري الشامل يتطلب توافر مستوى مرتفع من الكفاءة في افراد القوى العاملة، وهذا يستتبع بالضرورة الاخذ بوسائل واساليب فعالة للكشف عن الكفاءات وتطويرها، تحقيق الاصلاح الاداري الوظيفي الشامل والتنمية الادارية الي جانب دعم نظام الخدمة المدنية في الجهاز الاداري في الدولة.ولما كانت العملية الادارية في جملتها تمثل وحدة متكاملة، مهما تجرأت عناصرها، فان الادارة في غايتها النهائية تسعى الى ترشيد اتخاذ القرار وهو احد اتجاهات في هذا المضمار، او هي بذات المفهوم تنظيم نشاط بشري جماعي هادف.ولذا فان من الامانة بمكان ان تتناول هذه الدراسة تطوير نظام قياس كفاءة العاملين بالجهاز الحكومي وتحسينه حيث ان الاجهزه الحكومية، ما هي الا نظم فرعية مرتبطة بعديد من النظم الاكبر السائد من حولها. زيمثل نظام قياس الكفاءة احد المكونات الهامة لتلك النظم الفرعية.خطة البحث:وينقسم البحث الى الاقسام الاتية: بالإضافة الى المقدمة.1-القسم الاول: اسس قياس الكفاءة الادارية في اطار بيئه الجهاز الاداري بالسودان وبضم الباب الاول : البيئة الادارية لنظم الخدمة المدنية بالسودان.الباب الثاني: اسس قياس الكفاءة وتقييم الاداء .الباب الثالث: مفاهيم قياس الكفاءة في المنظمات .2-القسم الثاني: تقييم نظام قياس الكفاءة بجهاز الخدمة بجهاز الخدمة المدنية بالسودان .الباب الرابع: قياس الكفاءة في منظمات الخدمة المدنية بالسودان .3-القسم الثالث: تجاه نظام مقترن لقياس كفاءة العاملين بالجهاز الحكومي بالسودان.الباب الخامس: النظام المقترن لقياس كفاءة العاملين.الباب السادس: تلخيص ووصيات البحث .